

سياسية - اجتماعية - ثقافية - مستقلة



الاعلان للشرد بتالعم السارين السياسي والعسكري في سوريا... 2

بدء مجلة هيف 5... وتسريبات عن ترك ديستورا تشبهه... 4

الطيران يواصل ارتكاب الجرائم وتقدم للشوار في ريف حماة... 6

شتاء الثورة، لا ينكرنا بهدير الطائرات.. 15

الزواج البكر، معضلة واقعية أم مك منطقي؟... 16

اختهات النساء في سهوت النظام جريمة أخرى والجمع الدولي مات... 20

لقمة مغمسة بالازوت... 24

يا داره أين الساكنون... 25



المفاوضات السورية السورية
Intra-Syrian negotiations
Under Negotiations
Geneva, 2017
معداً 2017

مدينة الزوق
تبحرنا لكم
(WEL COME)

كلمة العدد	ص2
حدث العدد	ص3
الحدث السياسي.....	ص4
الحدث الميداني	ص6
الحدث الانساني.....	ص8
الحدث الاقتصادي.....	ص10
الثورة والناس.....	ص12
مدن نائرة.....	ص14
من ذاكرة الثورة.....	ص15
قضايا ساخنة.....	ص16
هموم وقضايا.....	ص18
خلف القضبان.....	ص20
قراءة في الصحف.....	ص22
عالم الطفولة.....	ص24
البوم صور.....	ص25
طبيبك.....	ص26
ثقافة.....	ص28
رياضة.....	ص29
تكنولوجيا.....	ص30
كاريكاتير.....	ص31

فريق التحرير :

رئيس التحرير: أكرم الأحمد

مدير التحرير : سماح خالد

إخراج وتطبيع: إبراهيم الإسماعيل

الخلاص المنشود بتلاحم المسارين السياسي والعسكري في سوريا

تحاول القوى الكبرى تدجين المعارضة بأسلوب العصى والجزرة والنظام لا يريد المفاوضات ولا يقبل ان يدخل بمفاوضات جدية، والروس على الغالب لا يرغبون بحل قريب للشأن السوري فهم بكل تأكيد يريدون حلا من تفصيليهم لترسيخ الهيمنة الروسية والاحتلال للأرض السورية.

والتصعيد الحاصل على السوريين هو إعادة إعمار سياسي لهم، ومن ينادي بالديمقراطية أثبتت المرحلة السابقة من عمر الثورة السورية أنها شعار يردد في المحافل الدولية، وكل المنادين بها يمارسون دكتاتورية مطلقة عندما يتبوء كرسيا فيه سلطة ما في أي مكان.

فيجب عدم الرهان على التغييرات السياسية التي تحصل في الدول المؤثرة والصحيح هو الإعداد لقوى سورية قادرة على إثبات الذات لذلك يجب تجميع القوى السورية السياسية على برنامج وأخلاقيات ومبادئ واحدة وتجميع القوى العسكرية في خندق واحد ليسيران معا ، فسوريا باتت قاربا يحتاج ليسير بخط مستقيم لمجذافين اثنين، وعند استخدام مجذاف واحد سوف يبقى القارب يدور حول نفسه في مكانه.

تلاحم المسارين السياسي والعسكري بعد إجراء مصالحات وتوافقات في كل مسار هو الحل الوحيد للسوريين لانه انتظار سياسة الدول ومواقفها لن يجدي نفعا، وانتظار الآخرين للحل سوف يطيل أمد المعاناة، وخروج مسؤول أمريكي ليقول بأن إزاحة الأسد لم يعد أولوية أمريكا، فهذا يدفع لاستمرار الوضع الراهن والذي يصب في مصلحة القوى الكبرى، وملاحم التفاهم الدولي والإقليمي لم تتضح حتى الآن ولم تستقر بسبب عدم التصريح بأهداف هذه الدول بشكل مباشر، ومازالت تتفق القوى الداخلة في الشأن السوري شهورا ثم تتنافر لتذهب كل دولة لتحالف عدوة الأخر في لعبة المد والجزر، وشلال الدم السوري مستمر، فلا مناص من الحشر في خندق واحد لكل السوريين إن كان على الصعيد العسكري أو السياسي لتتظافر الجهود، واقتلاع أسيرة الأسد التي أوغلت في الإجرام والقتل من الحكم.

اعتقد بوتين أنه يستطيع استخدام الورقة السورية كي يعيد لبلده المجد الذي زال وسقط مع سقوط الاتحاد السوفياتي، لكن آفاق بوتين وجد نفسه في وسط الأوحال السورية وبدأ يغرق فيها، والنظام السوري والإيرانيون يصفقون لهذا التورط، لأن المشروع الروسي في سوريا لا أفق له من جهة، ولأن التراجع سيعني الكثير لبوتين.

رئيس التحرير: أكرم الأحمد



مدينة جرابلس تقاسم إدلب استقبال المهجرين



موعد التهجير

محمد العلي

18 مارس / آذار تم خروج أول دفعة من أهالي حي الوعر تاركين خلفهم ممتلكاتهم وذكرياتهم من أيام الحرب وقبور الشهداء باتحاه جرابلس ضمن نفق مجهول ليس هناك أي بصيص أمل يعيد لهم نبض الحياة.

حوالي 2000 شخص من أهالي الحي أقتلهم 40 حافلة من حيهم الذي خلقوا فيه وعاشوا حلاوة الحياة ومرها باتجاه خيام في منطقة جرابلس تفتقد أي مقومات الحياة الكريمة، كل ذلك تحت نظر العالم أجمع وتخاذل عربي وإسلامي تجاه ما يحدث في سوريا.

وكان من المقرر بتاريخ 25 مارس / آذار 2017م خروج الدفعة الثانية من أهالي حي الوعر باتجاه محافظة ادلب لكن بسبب المعارك الأخيرة في ريف حماة وتصعيد النظام من قصف المناطق المحررة تم تأجيل خروج الدفعة الثانية، ما أثار غضب الروس وتهديد أهالي الحي بالتصعيد ما اضطرهم للقبول بخروج دفعة ثانية باتجاه مدينة جرابلس بتاريخ 27 مارس / آذار.

يتساءل السوريون هل نتائج ثورتهم وخروجهم ضد نظام بشار الأسد وارتكابه جرائم لم يرتكبها المغول والتتار والنازية والفاشية من قصف بالطيران الحربي والبراميل المتفجرة إلى الكيماوي ومئات الآلاف من الشهداء والمعتقلين والمصابين هو التهجير والسكن في خيام على الحدود السورية التركية سواء في ادلب أو حرابلس أو غيرها.

منذ بدايات مسلسل التهجير القسري في سوريا بتاريخ 22 مايو/ايار 2012م في سهل الغاب تم تهجير أهالي بلدة "تمانة الغاب" بشكل كامل من قبل قوات النظام وشبيحته باتجاه ريف ادلب.

وبعدها توالى عمليات التهجير من الزبداني إلى الوعر ودرايا عاصمة البراميل وبعدها المعضمية والهامة وتل منين وخان الشيوخ وغيرها وكانت وجهتهم محافظة ادلب دون معرفة السبب لماذا ادلب؟.

صعد النظام بشكل هستيري من القصف بالطيران الحربي والمروحي والقصف المدفعي على حي الوعر المحاصر منذ 4 سنوات ضمن سياسة النظام السوري "الركوع أو الجوع" حيث منع عن أهالي الحي كافة مقومات الحياة المعيشية من غذاء ودواء ورعاية ناهيك عن القصف والرعب.

حي الوعر أو ما يطلق عليه "حمص الجديدة" من أولى المناطق التي خرحت ضد النظام بالمظاهرات السلمية ونتيجة التضيق والقصف غادر الحي عدد كبير من قاطنيه بحثا عن الأمان ليبقى حوالي 45 ألف نسمة ضمن حصار مطبق في ظل تخاذل عالمي.

وفي شهر مارس / آذار من العام 2017م توصل أهالي الحي مع وفد النظام برعاية الروس إلى إبرام اتفاق لخروج المسلحين وعوائلهم إلى 3 مناطق هي الريف الشمالي من حمص وادلب بالإضافة "لجرابلس" في ريف حلب.



بدء جولة جنيف 5 عبر لقاءات تمهيدية... وتسريبات تتحدث عن ترك المبعوث الدولي إلى سوريا منصبه في إبريل القادم.

مريم أحمد

وتنص الوثائق المقدمة من المبعوث الدولي على رؤية الأمم المتحدة لآليات بحث مضمونها متعلق بالحكم والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب، وهو مرفضه أعضاء وفد المعارضة السورية مع إصرارها على بحث مسألة الحكم والانتقال السياسي كأولوية خلال هذه المفاوضات. من جانب آخر وجه المبعوث الدولي برسائل للدول الضامنة لوقف إطلاق النار لوقف التصعيد الحاصل في محيط العاصمة وحماه والذي من شأنه تفويض وقف إطلاق النار الذي تم بحثه في اجتماعات. تسريبات تتحدث عن ترك المبعوث الدولي إلى سوريا منصبه منتصف إبريل القادم في السياق ذاته كشفت بعض المصادر الإعلامية مؤخراً عن مصدر رفيع المستوى في الأمم المتحدة، "أن المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا سيقدم استقالته في منتصف إبريل القادم لأسباب شخصية" حسب المصدر. في الوقت الذي يتم تداول معلومات عن نيته الترشح لتولي منصب نائب رئيس البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، إذ يشغل الآن منصب مبعوث من الأمم المتحدة مكلف بإيجاد تسوية للصراع في سوريا بعد ثلاثة مبعوثين كلفتهم الأمم المتحدة لنفس الغرض، دون أن يتمكنوا من تحقيق أي اختراق في الأزمة؛ نظراً للتعقيدات الكبيرة التي تقف حائلاً في وجه أي تقدم سياسي بسبب تعنت النظام.

انطلقت مفاوضات جنيف 5 في 23 من شهر آذار/ مارس عبر لقاء مساعد المبعوث الخاص رمزي عز الدين رمزي بوفدي النظام والمعارضة في مكان إقامتهم وسوف يكون على جدول أعمال المفاوضات هامة. وبعد لقاء رمزي مع وفد الهيئة العليا للمفاوضات قال في مؤتمر صحفي "أن الاجتماع كان "إيجابياً" ومفيداً لإعداد مناقشات جوهرية غداً، وتطرقنا إلى كل القضايا التي يجب توضيحها قبل البدء". وبدوره أكد رئيس وفد المعارضة السورية لمحادثات جنيف 5 نصر الحريري في مؤتمر صحفي في مقر إقامة الوفد المعارض حل مسألة مكافحة الإرهاب فاشل إذا لم يكن عبر الانتقال السياسي الذي يبتغيه الشعب السوري. وفد المعارضة: الحكم والانتقال السياسي أولوية الجولة الخامسة من المفاوضات هذا وكشفت وسائل إعلام عن مصدر من أعضاء الوفد المفاوضات في المعارضة السورية في جنيف أن الوفد رفض تسلم أربع وثائق من المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا تتعلق بمناقشتها بشكل متوازي خلال جولة المفاوضات الحالية وهو ما يتعارض مع ما تم التوافق عليه خلال الجولة الماضية بين المعارضة والمبعوث الأممي.



إيران ترد بالمثل وتفرض عقوبات على شركات أمريكية ولكن نظام الحكم في إيران فرض بدوره عقوبات على عدد من الشركات الاميركية، فقد كشفت "وكالة الأنباء" الرسمية الإيرانية، عن توجه نظام الحكم في إيران إلى الرد بالمثل على العقوبات الأميركية مؤخراً على 30 شركة وفرداً من 10 دول أجنبية بينها روسيا بتهمة تزويد إيران بمعدات وأسلحة متطورة .

ومن بين الشركات التي يستهدف القرار الإيراني: شركة "يوناييتد تكنولوجيز" التي اتهم فرعها المتخصص في الدفاع ببيع مروحيات لإسرائيل، إضافة لشركة "آي تي تي كوربوريشن" الناشطة في 100 بلد والمتخصصة في المكونات الصناعية، وشركة "بوشماستر فاير آرمز إنترناشونال" المتخصصة بصناعة أسلحة نارية تتهمها إيران بتزويد إسرائيل بتجهيزات وأسلحة

الرئيس الإيراني روحاني بزيارة إلى موسكو نقلت وكالة "إرنا" الإيرانية، أن الرئيس الإيراني حسن روحاني سوف يقوم بزيارة موسكو اواخر شهر اذار/ مارس المقبل لبحث أمور عدة من بينها تعزيز العلاقات بين البلدين. وذكرت الوكالة، أن الزيارة جاءت بدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبحث ملفات عدة بين الطرفين، من بينها تعزيز العلاقات بين البلدين، وسوف تستمر لمدة يومين. وتم الاتفاق على توقيع 10 وثائق هامة خلال اللقاء، من بينها إلغاء التأشيرات السياحية للمجموعات التي تضم من خمسة إلى خمسين شخصاً.

كما أنه من المقرر أن يجري كلا من وزير الخارجية الإيراني "جواد ظريف" ووزير الاتصالات "محمود واعظي" لقاء مع نظيريهما في روسيا لبحث عدة أمور بين البلدين.

عقد في 26 شباط الجاري اجتماع بين وفد المعارضة السورية إلى جنيف والمبعوث الروسي للشرق الأوسط "سيرغي فيرشيمين"، بالتزامن مع مغادرة رئيس وفد النظام إلى دمشق بشار الجعفري؛ للتباحث مع رأس النظام بشار الأسد في الورقة المقدمة من المبعوث الدولي إلى سوريا، تناولت ثلاث قضايا: نظام الحكم، الدستور، الانتخابات.

ذكر "محمد علوش" أن وفده سيلتقي بمسؤولين من الجانب الروسي، لمناقشة التعهدات التي لم تلتزم بها موسكو أثناء مفاوضات أستانة التي تعهدت خلالها بوضع حد لخروقات النظام وتثبيت وقف إطلاق النار عن المناطق المشمولة في الاتفاق.

في الوقت ذاته تضغط موسكو لصالح مشاركة الأكراد ضمن الوفد الموحد للمعارضة علماً "أن هناك تمثيلاً واضحاً للأكراد" ضمن وفد قوى الثورة والمعارضة، بحسب تعبير ممثل المجلس الوطني الكردي "عبد الحكيم بشار"، كما يأتي لقاء اليوم الإثنين مع المبعوث الروسي، بالتزامن مع تسليم وفد المعارضة أجوبته حول الورقة التي قدمها المبعوث الدولي "ستيفان ديمستورا" لجانب المعارضة خلال اجتماع بين الطرفين في الثالثة عصرًا بتوقيت جنيف.

ديمستورا يقدم رؤية جديدة للمفاوضات في سوريا هذا وقدم المبعوث الأممي إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا" ، وثيقة جديدة للأطراف المشاركة في مفاوضات جنيف 4 ، تتضمن مجموعة من البنود أهمها:

وكان أعضاء في الكونغرس دعوا مرارا لفرض عقوبات جديدة على إيران عقابا لها على إجراء مثل هذه التجارب وقال السيناتور بوب كوركرفي أكثر من مناسبة أنه سيعمل مع المشرعين الآخرين وحكومة الرئيس دونالد ترامب على محاسبة طهران.



الطيران الحربي يواصل ارتكاب المجازر مع تقدم الثوار في ريف حماه... ومدنيو الرقة يفرون من مدينتهم بسبب قرب انهيار سد الفرات نتيجة السارك في المنطقة

سماح الخالد

وكانت المقاتلات الروسية قد استهدفت بالصواريخ الليلية الماضية سجناً في مبنى "القوة الأمنية" في "إدلب"، ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً معظمهم مساجين بينهم نساء من قريتي "الفوعة" و"كفريا"، فيما هرعت فرق الدفاع المدني ومتطوعين لانتشال الضحايا وفقاً لمصادر محلية من المدينة.

كما نفذت طائرات حربية 3 غارات على مدينة إدلب، استهدفت خلالها منطقة سوق ومنطقة دوار معرة مصرين ومناطق أخرى في المدينة، و استشهد 25 على الأقل معظمهم من النازحين، بينهم 14 طفلاً دون سن الثامنة عشر و7 مواطنات فوق سن الـ 18، جراء المجزرة التي نفذتها طائرات حربية يرجح أنها روسية، إثر استهدافها لحي القصور بمدينة إدلب، ومن ضمن المجموع العام للخسائر البشرية، رجل نازح من منطقة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي مع 13 من أفراد عائلته وعائلة شقيقه الطبيب، بالإضافة لنازحين آخر من ريف حلب بينهم سيدة أخرى واثنان من أطفالها الإناث، وعدد الشهداء لا يزال مرشح للارتفاع لوجود جرحى بحالات خطيرة ووجود مفقودين تحت أنقاض الدمار الذي خلفه القصف الجوي.

أما عن آخر التطورات الميدانية في ريف حماه:

تواصل انهيارات قوات النظام والميليشيات المساندة له في ريف حماة الشمالي في ظل استمرار تقدم الفصائل المقاتلة فبعد سيطرتهم أمس على قرية أرزة وتلة الشيحة تقدموا فجر اليوم الخميس إلى جنوب معردس وسيطروا على الإسكندرية ليصبحوا على بعد أمتار قليلة من مطار حماة العسكري.

ارتكب طيران النظام الحربي مجزرة بحق المدنيين في مدينة "خان شيخون" بريف "إدلب"، بعد ساعات من قصف روسي طال سجناً في مدينة إدلب خلف 16 شخصاً أغلبهم سجناء.

وقال مصدر من الدفاع المدني، إن 5 مدنيين من عائلة واحدة قضوا وأصيب آخرون بغارات جوية بالصواريخ الفراغية على الحي الشمالي لمدينة "خان شيخون"، وهم (عبد الرزاق صادق معراتي -محمد صادق المعراتي- جمال بن عبد الرزاق معراتي- الطفلة دلال بنت عبد الرزاق المعراتي- الطفل أحمد بن وليد المعراتي).

وقصف الطيران الحربي مواقع أخرى داخل "خان شيخون"، ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين بينهم امرأتان، وإصابة آخرين نقلتهم فرق الدفاع المدني إلى النقاط الطبية. إلى ذلك قصف الطيران الروسي بالصواريخ الفراغية سوقاً شعبية داخل قرية "معشورين"، شرق "معرة النعمان"، ما أسفر عن سقوط جرحى مدنيين بينهم عائلة كاملة، كما أغار طيران النظام الحربي والمروحي على مدينتي "معرة النعمان" (جنوب إدلب) و"جسر الشغور" (غرب) وقرى عدة جنوب وشرق المحافظة، (بلدة "الهبيط" وقرية "الكفير")، ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين وإصابة آخرين.

وعلاوة على ما سبق، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مستشفى "كفرنبل الجراحي" شمال غرب المدينة، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة ووقوع أضرار مادية في جوانب المستشفى.

و بحسب خبراء هيدرولوجيين تحتوي بحيرة الأسد التي يحتجزها سد الفرات خلفه على أكثر من 12 مليار متر مكعب من المياه، فإذا تهدم السد، فسوف تتكون موجة ارتفاعها 9 أمتار تجري بسرعة 7.5 متر في الثانية على مساحة 119 كيلومترا مربعا ستغرق 67 مركزا سكنيا بما فيها الرقة.

و كان تنظيم الدولة يستخدم السد إلى فترة قريبة مكاناً يلجأ إليه قادته، حيث لن تهاجمهم هناك طائرات التحالف الدولي، أو الطائرات الروسية.

و هدد التنظيم طوال السنة المنصرمة بتفجير السد إذا شعر بأن عاصمته سوف تنهار.

و ذكرت وكالة رويترز أن التنظيم حذر من أن سد الطبقة في سوريا الذي تحاول قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة انتزاع السيطرة عليه يواجه خطر الانهيار الوشيك بسبب الضربات الجوية وارتفاع منسوب المياه. و قال التنظيم في رسائل له إن السد توقف عن العمل وتم إغلاق كل فتحات الفيضان بحسب رويترز.

و قال تنظيم الدولة إن السد "مهدد بالانهيار في أي لحظة نتيجة الضربات الأمريكية وبسبب الارتفاع الكبير في منسوب المياه التي يحجزها السد".

و يقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه علم من مصادره الخاصة أن السد توقف عن العمل، لكن التنظيم ما زال يسيطر على منشآت التشغيل والتوربينات.

و حسب المرصد يمتد السد نحو أربعة كيلومترات، و تقدمت قوات سوريا الديمقراطية لمسافة قصيرة على طول السد من الضفة الشمالية للنهر لكن تقدمها بطيء بسبب الألغام الكثيرة التي زرعها التنظيم في المنطقة.

وأعلنت "هيئة تحرير الشام" ضمن معركة "وقل اعملوا" عن تحرير تل بزام وشليوط وقرية الاسكندرية جنوب معردس في ريف حماة الشمالي والتي تعد أكبر ثكنة عسكرية للميليشيات الإيرانية في حماة، بالإضافة إلى تحرير قرية كوكب بالكامل والواقعة شرقي صوران، كما دمروا رشاش 14.5 على حاجز شليوط بصاروخ م.د.

واستهدف "جيش إدلب الحر" مواقع وتجمعات قوات الأسد بقذائف (122) في ريف حماة الشمالي.

وحررت الفصائل أمس مدن وبلدات "صوران - مستودعات خطاب - رحبة خطاب - قرية خطاب - النقطة 500 - الحاجز الأزرق - مداجن السباهي - القش - خربة الحجامه - بلحسين - أرزة و تلة الشيحة " في ريف حماة الشمالي.

كما ألحقت عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيات إيران، بالإضافة إلى تدمير نحو 7 دبابات وعربات بي إم بي، والاستحواذ على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وفي الرقة شرقاً:

بحسب مصدر في منشأة سد الفرات شرق سوريا كشف عن خروج سد الفرات عن الخدمة مؤقتاً نتيجة المعارك والقصف في محيطه، وطال القصف محطة التحكم الكهربائية في السد ما أدى لخروجها عن العمل.

ودعا تنظيم الدولة عبر مكبرات الصوت المدنيين إلى الخروج من مدينة الرقة بسبب قرب انهيار سد الفرات، و انغلاق جميع البوابات في السد بفعل الغارات والقصف المدفعي الأميركي.



المجالس المحلية في الغوطة تطالب مجلس الأمن بفك الحصار عنها ووقف حملة القصف المكثفة..... والطيران الروسي-السوري يلحق الضرر ب7 مراكز خدمية في مناطق متفرقة بسوريا في يوم واحد.

مريم أحمد

- مشفى أورينت في مدينة كفرنبيل, استهدفها طيران النظام الحربي.
 - مشفى بلدة اللطامنة الجراحي بريف حماة الشمالي, استهدفها طيران النظام المروحي.
 - مسجد مدينة حلفايا الكبير بريف حماة الشمالي, استهدفه الطيران الحربي الروسي.
 - مسجد أحمد الرفاعي في مدينة حلفايا بريف حماة الشمالي, استهدفه الطيران الحربي الروسي.
 - مسجد الروضة في بلدة حمورية بريف دمشق, استهدفه طيران النظام الحربي.
 - مبنى كلية التربية في مدينة إدلب, استهدفها الطيران الحربي الروسي.
 - خزان المياه في مدينة حلفايا, استهدفه الطيران الحربي الروسي.
- هذا وتكثف قوات النظام من طلعاتها الجوية منذ بداية اندلاع المعارك بريف حماة الشمالي, تستهدف من خلال طلعاتها العديد من المراكز الخدمية الصحية وفرق الإنقاذ التابعة للدفاع المدني وغيرها من المراكز الخدمية الحيوية, بهدف زيادة عدد الشهداء وحرمان المدنيين من أبسط مقومات الحياة, الأمر الذي يزيد بدوره من عدد الوفيات بسبب نقص المشافي والأطباء ونقص الأدوية, جراء الاستهداف المباشر لمثل هذه المراكز الخدمية التي تسعى لإنقاذ المصابين والجرحى جراء القصف المستمر على المدنيين.

طلبت المجالس المحلية في الغوطة الشرقية برسالة وجهتها عبر وسائل الإعلام إلى مجلس الأمن وصاحبي القرار الدولي للضغط على النظام لوقف القصف المستمر على المدنيين وفك الحصار المطبق من قبل قوات النظام والمليشيات الشيعية بفتح المعابر و إدخال المساعدات الإنسانية بإشراف أممي إلى مدن وبلدات الغوطة.

وتضمنت الرسالة " إن من حق أهالي الغوطة الشرقية العيش في أراضيههم بأمان والذي تشرعه جميع القوانين الدولية والإنسانية ولكن النظام ومليشياته لا تدع الأهالي يعيشون بسلام هناك بسبب تواصل خرق الهدنة المزمعة التي وقعت بضمانة تركية وروسيا في شهر ديسمبر الماضي ويقوم النظام بشكل مستمر بقصف المدنيين جوا وبراً."

وتناولت الرسالة موضوع إدخال المساعدات الإنسانية من قبل الأمم المتحدة التي يمنعها النظام بوضع العراقيل والمعوقات أمامها التي تسببت بإدخال شحيح للمساعدات لا تلبى حاجة الجميع في الغوطة.

وتحاصر قوات النظام في الغوطة ما يقارب 430 ألف نسمة بحسب ما أعلنه الدفاع المدني هناك في ظروف حياة صعبة بسبب انقطاع الكهرباء والمياه، وكانت قوات النظام قد تسببت بارتقاء 23 مدنيا في الغوطة الشرقية 18 منهم في مجزرة مروعة في أواخر شهر آذار/مارس..

7 مراكز خدمية حيوية تعرضت للاعتداء

أحصى مكتب التوثيق في المركز الصحفي السوري, 7 مراكز خدمية حيوية تعرضت للاعتداء من قبل طيران النظام وحليفه الطيران الروسي في كافة أنحاء سوريا, منذ صباح اليوم, ما تسبب بخروج معظمها عن الخدمة بالكامل.

*- المراكز الخدمية الحيوية التي تعرضت للاعتداء منذ صباح اليوم:

منظمة الصحة العالمية تقول بأن المشافي في الغوطة الشرقية خارج العمل..... والطيران الحربي يستهدف بشكل ممنهج المشافي في الشمال السوري

مريم الأحمد

أشارت منظمة الصحة العالمية أن المستشفيات الثلاث الموجودة في الغوطة الشرقية في ريف دمشق خارج الخدمة بشكل كامل والوضع الصحي متدهور، وطالبت بدخول المساعدات الإنسانية إلى 300 ألف محاصر هناك.

وأصدرت ممثلة المنظمة في سوريا إليزابيث هوف بيانا قالت فيه: " الوقت ينفد بالنسبة لأهالي الغوطة الشرقية مع تزايد الاحتياجات الإنسانية تستنزف الموارد المتاحة يوماً بعد يوم".

وأكدت هوف أن المشافي الثلاث الموجودة في الغوطة الشرقية خرجت عن الخدمة ويجب دخول المساعدات الإنسانية والصحية.

وأعلنت المنظمة أن عددا كبيرا من الأطفال لديهم إصابات "مرتفعة بشكل مقلق" وتقدر نسبتهم بـ30% من أطفال الغوطة الشرقية تحت سن الخامسة عشر.

الطيران الحربي يتسبب بخروج مشفى كفرنبيل الجراحي عن الخدمة.

استهدفت الطيران الحربي، مشفى كفرنبيل الجراحي بعدة غارات جوية؛ أدت إلى خروجه بشكل كامل عن الخدمة، فقد استهدفت الغارات مولدة المشفى وخزانات الوقود التي أدت بدورها إلى اشتعال النيران في المشفى، فيما أدت غارة أخرى إلى إلحاق بعض الأضرار في البناء دون أنباء عن إصابات في الكادر الطبي أو المرضى داخل المشفى.

يأتي استهداف مشفى "يداً بيد" أو ما يعرف بمشفى "كفرنبيل الجراحي" من قبل الطيران الحربي في إطار سلسلة الهجمة الممنهجة لتدمير المنشآت الصحية التي تقدم الخدمات الطبية في المناطق المحررة، وهي ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها الطيران مشفى كفرنبيل الجراحي فقد تم استهدافه من قبل الطيران المروحي والحربي عدة مرات في 20 نيسان عام 2015؛ أدت إلى خروجه عن الخدمة واستشهاد ثلاثة أشخاص في المشفى ليعاود استهدافه في 1 آب 2015، إذ اقتصررت يومها أضراره على الماديات.

ليس مشفى كفرنبيل هو الوحيد الذي يقوم الطيران الحربي باستهدافه، فقد أصدرت مديرية صحة حماه الحرة بيانا في الـ10 من آذار الجاري تحمل فيه المنظمات الدولية والحقوقية مسؤولية الوضع الإنساني الأسوأ في سوريا في ظل القصف العنيف لقوات النظام وداعميه على المنشآت الحيوية والصحية في مناطق سيطرة المعارضة السورية، بعد استهداف الطيران الحربي والمروحي لـ3 مؤسسات ومشافي تابعة لمديرية الصحة في حماه وهي: " مشفى كفرزيتا التخصصي و مشفى الشام المركزي و مشفى الشهيد حسن الأعرج " التي تخدم كتلة سكانية تقارب 600 ألف نسمة فقد تعرضت لقصف متكرر من قبل الطائرات الحربية والمروحية، ودمرت أجزاء من تلك المشافي، وبعض الأجهزة والآليات التابعة لها، ما تسبب بخروجها عن الخدمة. قصف على مشفى اللطامنة بريف حماة الشمالي بغاز الكلور شنت الطائرات الحربية عدة غارات جوية على مناطق متفرقة بريف حماة الشمالي في الخامس والعشرين من شهر مارس "آذار" الماضي استهدفت فيها عدة مراكز خدمية. ومن بين تلك المراكز تم استهداف مشفى بلدة اللطامنة الجراحي بريف حماة الشمالي بغاز الكلور السام، ما أسفر عن استشهاد الطبيب الجراح "علي درويش" من أبناء مدينة كفرزيتا ووقوع عدة حالات اختناق بين المدنيين في المشفى. وفي السياق ذاته، تعرضت مشفى مدينة حلفايا لغارات جوية مماثلة صباح اليوم، ما أسفر عن إصابة بناء المشفى بأضرار مادية متوسطة.

الدولار يواصل ارتفاعه مقابل الليرة السورية...

والأسواق تشهد ركودا وسط موجة الغلاء

سماح الخالد

أبو هاني نموذج لكثير من السوريين الذين أنهكتهم الحرب فدفعوا ثمنها باهظا، فقد كان موظفا في إحدى مؤسسات الدولة في مدينة ادلب قبل تحريرها منذ عامين، لكن خوفه من الاعتقال منعه الالتحاق بوظيفته في مناطق النظام ليضطر للبحث عن عمل يؤمن لعائلته قوت يومهم، إلا أن قلة فرص العمل وتدني المستوى المعيشي في معظم المناطق المحررة حال دون ذلك.

ومع الارتفاع المتكرر لسعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية ارتفعت معه أسعار جميع أنواع المنتجات في الأسواق، الأمر الذي أثر سلبا على الحركة فيها فباتت شبه خالية باستثناء أسواق الخضار التي تشهد حركة طفيفة، فقد استغنت العائلات الفقيرة عن كثير من المواد الغذائية كاللحم والفاكهة والحلويات وغيرها، كما اختصرت الوجبات من ثلاث إلى اثنتين كحل لتخفيف المصروف الكبير والذي يقسم الظهر وسط هذا الغلاء.

"من وين بجيب مصاري بتحبي صير حرامي ومرتشي لأشتريلكن الي بدكن ياه"، بنبرة غاضبة يرد أبو هاني على زوجته التي بدأت "موشحها اليومي" بحسب مايسميه، عندما طلبت منه شراء حاجيات المنزل الأساسية من مواد غذائية وبعض الأمور المعيشية الأخرى التي لا يمكن الاستغناء عنها، فيخرج مسرعا من بيته قائلا كلماته المعتادة: "الله يجازي الي كان السبب وخلصنا نعيش ببلدنا مذلولين".



اعتدنا على زيف إعلام النظام ومراوغته فدوما يلقي اللوم في فشله على مايسميها الحرب والمجموعات المسلحة التي تسببت بدمار الاقتصاد وتراجع سعر الليرة مقارنة بالعملات الأخرى، لكن الواقع الذي يشهد له الجميع ينافي ذلك، فغارات الطيران الحاقدة تسببت بدمار المناطق المحررة الخارجة عن سيطرته بما فيها المنشآت الصناعية والأراضي الزراعية، فالحرب ضاقت ذرعا بكذبهم ونفاقهم والشعب وصل لمرحلة من الفقر والذل بسبب ذلك ليعيش فيها وبحسب أقوال أبو هاني فقط من يسرق ويرتشي.

الحال ليس بأفضل في مناطق سيطرة النظام فراتب أكبر موظف في الدولة لا يتجاوز 100 دولار أي ما يعادل 55 ألفاً، حيث نشر تلفزيون الخبر التابع للنظام تقريراً اقتصادياً صدر حديثاً عن الزراعة والأمن الغذائي في سوريا، أن "50% من الأسر السورية يقترضون لتوفير الغذاء، وأن" ناتج الإنتاج المحلي من الزراعة انخفض من 240 مليار ليرة سورية عام 2010 إلى 146 مليار ليرة عام 2016 بتراجع بلغت نسبته 50%، بالرغم أن ناتج العام 2015 كان ممكن أن يصل حتى 308 مليار ليرة لولا الحرب"، وأضاف التقرير أن "قطاع الزراعة كان يمثل حوالي 18% من الناتج المحلي العام، ويشكل 33% من الصادرات، ويوفر فرص عمل لـ 17% من إجمالي اليد العاملة حتى بداية الحرب في سوريا".





مع تطور وسائل التكنولوجيا السريع.. الهاتف والمتصفح أحد أسباب الاعتقالات في سوريا

بيان الأحمد

أحال فرع الأمن العسكري في إدلب عام 2013 "أبي حسن" بتهمة الدخول على مواقع للتصفح كانت ممنوعة ومراقبة من قبل السلطات الأمنية وخصوصاً بعد تأجج الصراع وخروج الأهالي في تلك المدينة للمناداة بالحرية والخلاص من نظام الاستبداد والظلم، وبتهمة التوقيف أمضى ثلاث سنين من الحرمان والذل في سجون لا تعرف سوى القمع والعنف.

لعل أهم وأخطر تغيير طرأ على الهاتف أو اللابتوب أو الكمبيوتر المكتبي عن طريق التصفح هو ميزة تحديد المكان، حيث اتسع الأمر وتنافست شركات التكنولوجيا العالمية بكل وسيلة لتحديد أماكن المستخدمين ومعرفة اهتماماتهم وأماكن تواجدهم، فأدخلت تقنيات تحديد الموقع الجغرافي بكل جهاز وبكل تقنية، تارة باسم تحسين الخدمة وتارة باسم الكشف عن الجهاز الضائع وكل تلك الخدمات وغيرها وإن كانت مفيدة إلا أنها تساهم في جمع المعلومات عن تحركات وأماكن ذهاب المستخدم في حله وترحاله.

كلنا يعلم حقيقة الإنترنت في سوريا، فعندما صمم كانت الحكومة تركز على مفهوم الأمن أكثر من تركيزها على الخدمة ذاتها، ولذلك اعتبر النفاذ المفتوح والحر إلى الإنترنت خطراً كبيراً، كون الفكرة الأساسية في الإنترنت السورية؛ هي اعتبار كل خدماته ممنوعة حتى يثبت العكس، مما لم يمكن السوريين من التعامل لفترة طويلة مع أي نوع من خدمات الشبكة سوى تصفح المواقع عبر بروتوكول، ناهيك عن رقابة المواقع نفسها ومنع الوصول إلى المناء والآلاف منها.

لم يكن "أبو حسن" الوحيد ممن تم اعتقالهم بتهمة استخدام الانترنت، فقد قامت السلطات السورية باعتقال عدد من مستخدمي الانترنت خلال السنوات الماضية، وأحالت بعضهم إلى محاكمات أمام أمن الدولة شبه العسكرية، بينما حوكم البعض الآخر أمام المحاكم العسكرية التي قضت بسجنهم فترات متفاوتة، بينما تم اعتقال البعض الآخر ولم توجه له الاتهامات.

ولدى مقابلتنا معه بعد خروجه بثلاثة أشهر أخبرنا بحرقه في الكلام عن آلام دفينة في الصدر قائلاً "لسوء الحظ فإن الهواتف المحمولة وأماكن التصفح في صالات الإنترنت لا تؤمن الحماية للاتصال وإنما تجعلك عرضة لمخاطر جديدة من المراقبة خصوصاً في تتبع موقعك والأماكن التي تذهب إليها.. ومع نظام يخاف حتى من خياله، كانت أولى التهم الموجهة إلي زيارة مواقع معادية للنظام، بحجة أنها مواقع إرهابية".

بالطبع الاتصالات هي عصب الحياة اليوم وأمنياً هي الرئة التي يتنفس منها جهاز الأمن ومصدر المعلومات؛ حيث كانت الاتصالات أكثر الأضرار التي لحقت بالأفراد المعارضين وذلك بفقد الشعب السوري الكثير من الشبان إما بالاستشهاد أو الاعتقال من خلال ترصد المكالمات وتتبعها واختراقها. وقد أثبت الواقع العملي من مسيرة الثورة السورية المستمرة منذ سنين طوال أن كثيراً من قيادات المعارضة قد تلقوا مكالمة مثيرة قبل استشهادهم تجعلهم يخرجون من مكانهم أو يتحركون بسرعة وبدون تفكير بسياراتهم فيكونوا عرضة للاعتقال أو القتل.





مدينة "عامودا" السورية، قبلة الثورة

فادي أبو الجود

حيث واجهتها قوات الأمن بالرصاص الحي، فسقط أكثر من 30 شهيداً من أبناء المدينة على مذبح الحرية، ولأن المدينة مليئة بالمتقنين والناشطين، كان لا بد لها من اللحاق بركب المدن السورية الثائرة ضد النظام، لم تتأخر مدينة عامودا من نصرة أخواتها في درعا وحمص، فخرجت بتاريخ 1-4-2011 أول مظاهرة في مدينة عامودا، طالب فيها المتظاهرون السوريون الأكراد بالحرية والديمقراطية وإلغاء قانون الطوارئ ونصرة مدينة درعا ورفع القتل عن أبنائها. أصبح خروج المظاهرات في مدينة عامودا ظاهرة اعتيادية، فقد تشكلت تشكيلة لتسيقية للحراك السلمي والمدني من أبناء المدينة وبذلك تصاعدت الحركة الاحتجاجية، وقد بلغت ذروتها مع اغتيال المعارض السوري الكردي "مشعل التمو" في مدينة القامشلي، حيث خرجت مظاهرات عارمة غضباً لهذه الحادثة تم من خلالها تحطيم تمثال "حافظ الأسد" وسط مدينة عامودا. لم يجد النظام السوري خياراً آخر سوى الانسحاب من المدينة، ولكن البديل لم يكن أفضل، فقد قام النظام السوري بتسليم المدينة إلى عناصر حزب "الاتحاد الديمقراطي" القريب من حزب "العمال الكردستاني"، فانتقلت المدينة من العيش في ظل استبداد النظام، إلى العيش في كنف فاشية حزب الاتحاد الديمقراطي، حيث بدأ عناصر الحزب بشن حملات المداومة والاعتقال بحق الناشطين والثوار من أبناء المدينة، وقد بدأ بالأكراد قبل العرب، فضلاً عن سوقه شبان المدينة للخدمة الإلزامية في صفوف قوات جناحه العسكري، وما زالت المدينة تعاني من استبداده حتى اليوم..

كانت الثورة السورية وما رافقها من أحداث هي المحك الحقيقي الذي أظهر للعالم كله في غربه وشرقه مدى ترابط مكونات المجتمع السوري مع بعضها البعض، حيث ظهرت تلك الفسيفساء الفريدة والتي يتركب منها شعبنا الأبوي في أبهى حلة وفي أعظم صورة.

عبارة طالما سمعناها من آبائنا وأمهاتنا "السوريون إخوة"، وطالما لمسناها في أعمالنا ووظائفنا وحلنا وترحالنا، بل وحتى في غربتنا، كيف لا والأمتلة كثيرة، وفي مقدمتها المثال الأشهر: "عامودا قبلة الثورة السورية".

تقع مدينة عامودا في منطقة الجزيرة السورية في الجهة الشمالية الشرقية من البلاد بالقرب من شريط الحدود السورية-التركية وتتبع إدارياً لمحافظة الحسكة، وهي مركز ناحية صغيرة يبعد عن مركز مدينة الحسكة حوالي 80 كيلومتر، وتحتوي المدينة على سهول زراعية خصبة ممتدة على مساحات واسعة، إضافة لتوفر المياه في منطقتها حيث يمر فيها نهر متواضع وصغير اسمه "نهر الخنزير".

يبلغ عدد سكان المدينة حوالي خمسين ألف نسمة، وقد تم تأسيس المدينة على يد مهاجرين "سريان" هاجروا من الأناضول واستقروا في منطقة الجزيرة السورية في أوائل العقد الثالث من القرن العشرين، ومعظم سكانها اليوم من المكون الكردي.

المدينة فاعلة وتحتوي العديد من النشاطات البشرية، حيث يعمل معظم سكانها في الزراعة وتربية المواشي، إضافة لانتشار الحرف اليدوية فيها كالتجارة والحدادة، فضلاً عن وجود أعداد كبيرة من أبنائها من حملة الشهادات الجامعية، شارك أبناء المدينة في الانتفاضة الكردية الشهيرة ضد النظام السوري في شهر آذار من العام 2004،

شتاء الثورة، لا يذكرنا بهدير الطائرة!

فادي أبو الجود

فهنالك الكثير من السوريين الذين ما زالوا يعيشون في داخل بيوتهم في المناطق المحررة ينظرون لاستمرار المنخفضات الشتوية وما يرافقها من أمطار غزيرة وثلوج بعين إيجابية، ليس لأنها ستحمل معها موسماً خيراً تكثر فيه المحاصيل الزراعية وتقل فيه أزمة الغلاء فحسب، بل هناك سبب من نوع آخر يتعلق بالخوف والقلق والحذر من تلك الآلة المتوحشة "الطائرة الحربية" والتي ارتبط اسمها بالقتل والتدمير في ذاكرة الكثير من السوريين.

في كل عام من الأعوام التي انقضت من عمر الثورة السورية سمعنا هذه العبارة الشهيرة: "الحمد لله هناك حظر جوي رباني فوق سماء مدينتنا أو بلدتنا أو حتى قرينتنا الصغيرة"، وذلك دلالة على تلبد السماء بالغيوم الداكنة المحملة بالأمطار الغزيرة، والتي تؤثر بشكل عام على عمل كثير من الطائرات في السماء، وفي هذا الموضع تبدأ مراسم البهجة والسرور ترتسم على شفاه السوريين الذين عانوا كثيراً من صفاء السماء التي حملت لهم "قنابل وصواريخ وبراميل متفجرة" تتساقط فوق رؤوسهم لتقتل وتدمر وتشرد المدنيين الأبرياء. بات صوت هطول المطر، ملازماً لأصوات الباعة في الأسواق وهي تعلو، فهم يشعرون بأمان المطر وخيره لأنه أعاق الطائرة الغاشمة عن قصف الأسواق الشعبية التي طالما قصفت ودمرت.

أطفال صغار يخرجون من بيوتهم ويتوجهون إلى مدارسهم، لا تهمهم كثيراً برودة الطقس وغزارة الأمطار التي تبللهم، فهم لا يخافون اليوم من النظر إلى السماء الصافية. نعم هناك الكثير من السوريين يتمنون استمرار الأمطار والمنخفضات دون انقطاع، فالمعاناة التي تحدثها الطائرة تفوق تلك المعاناة التي يحدثها المطر على المشردين.

هذا جزء صغير من الذي ارتبط في الذاكرة، خير مضاعف للسماء الداكنة، فلا وجود لآلة القتل التي يقاطع هديرها صوت المطر...

في كل عام عشناه ونعيشه من أعوام الثورة السورية "السبع"، ومع بداية دخول أولى المنخفضات الجوية السماء، والتي تكون محملة بالرياح والأمطار وربما الثلوج في بعض المناطق، تبدأ وسائل الإعلام المختلفة بنقل مآسي العائلات السورية النازحة والمشردة في العراق، ويبدأ الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بتبادل صور مؤلمة تعبر عن مدى الفاجعة التي تحل على النازحين، صور لأطفال حفاة يغرقون في بحيرات كبيرة من المياه والأوحال، وصور لخيام المشردين وقد تهدمت وسويت بالأرض بعد تساقط كميات كبيرة وغزيرة من الأمطار عليها.

وهنا تحديداً تبدأ النداءات والاستغااثات بالانطلاق من أفواه الأطفال والنساء والشيوخ المشردين في العراق، ولسان حالهم يقول "وين الإنسانية تعالوا تفرجوا على حالنا بالمطر!"، تعبر هذه الصرخة المؤلمة عن قناعة المشردين بتحول معاناتهم إلى مادة رخيصة للاستهلاك الإعلامي، فهي تتكرر في كل عام ولا شيء جديد سوى استمرار المعاناة!

هطول الأمطار بين نظرتين متناقضتين:

ينظر كثير من السوريين ضمن هذا التوصيف "للمعاناة تحديداً" إلى هطول الأمطار بالعين التي تراه خيراً ثقيلًا، بل إن الكثير من السوريين يتمنون ألا تحمل السماء في جعبتها أمطاراً غزيرة رغم معرفتهم المسبقة بخير السماء وما له من تأثير كبير على المحاصيل الزراعية، ولكن التشرد والنزوح فرض عليهم نظرة خاصة تجاه خير السماء، وعلى الجانب الآخر هناك نظرة مغايرة للنظرة السابقة بشكل كامل....





الزواج المبكر، معضلة واقعية أم حل منطقي؟!!

حازم الحلبي

وعلى سبيل المثال تبرز مشكلة قديمة - حديثة بعد أن عادت للواجهة من جديد، والمضحك المبكي أن يعتبرها العديد من الناس مسألة إيجابية فرضها الواقع الأساوي على الأقل كحل مقبول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتراكمة يوماً بعد يوم.

المشكلة بكل بساطة وبعيداً عن التصنع والتكلف والمواربة هي قضية الزواج المبكر التي تتصاعد مع استمرار استعمار نيران الحرب في سورية، وقد باتت واقعاً حقيقياً يطرق أبواب العائلات السورية في الداخل والمهجر حيث يعيش اللاجئون في دول النزوح المختلفة، حيث تحدثت تقارير غير رسمية قام بها العديد من الناشطين السوريين عن ارتفاع نسبة زيجات الفتيات السوريات القاصرات وربما الصغيرات بشكل واضح استدعى وقوف العديد من الحقوقيين عند هذه النقطة لبحثها ولفت الانتباه إليها.

سنوات عجاف مرت على سورية لحظة بلحظة، وعاشها الناس بأدق تفاصيلها المادية والمعنوية وما خلفته من آثار سلبية طالت البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعلى جميع الأصعدة، هكذا يصفها السوريون من مختلف الشرائح العمرية والمكونات المتنوعة على الأقل سنوات عجاف.

كما قلنا أن الانعكاسات السلبية التي نتجت عن الحرب الدائرة في سورية هي كثيرة للغاية، ونحن نذكر ما تيسر منها على سبيل المثال وليس الحصر، وإذا حرفنا زاوية النظر قليلاً تجاه الشق الاجتماعي سنجد المشاكل الكثيرة والفائضة، والتي نحتاج لوقت طويل للخوض في غمارها سيما الأسباب والمسببات والنتائج والحلول المترتبة.

الأسباب الكامنة وراء انتشار الظاهرة:

تتراكم العديد من الأسباب التي فرضت هذه الظاهرة القديمة - الجديدة كما ذكرنا، بل لا نبالغ إن قلنا أن هذه الأسباب هي نفسها المسؤولة عن الفوغائية الكبيرة التي طالت بنية الأسرة السورية عموماً، ولا بد من توافر البيئة الخصبة التي تحتضن خلق الأسباب والمسببات ونموها، وهذا ما يفسر مشكلتنا التي نطرحها اليوم إلا وهي بيئة الحرب.

طالت أضرار الحرب قسماً كبيراً جداً من العائلات السورية، بل لو تحدثنا بدقة أكثر سنجد أن أضرارها طالت الأفراد السوريين، والفرد هو النواة الأساسية لتشكيل الأسرة التي تكون جزءاً من المجتمع، حيث فقدت الأسر السورية في مختلف المناطق عدداً كبيراً من الشبان والرجال باختلاف مواقعهم في هرم الأسرة، ولكن الشرخ الأكبر كان جزءاً فقد العديد من الأسر للأب المعيل الذي غاب عن حياة الأبناء وعلينا أن نتوقع ما يسمى بالفوضى داخل الأسرة على صعيد القرار!

أما نزيه الشباب فقد كان نتيجة اتحاد عدد من الأسباب، منها أعمال القتل التي حصدت أرواح الآلاف منهم بعد أن تم زجهم في ساحات المعارك، ومنهم من تلقى إصابة كبيرة خلّفت لهم عجزاً دائماً، ومنهم من هاجر خارج البلاد بحثاً عن المستقبل الذي ضيعته الحرب، ومن هنا علينا أن نتوقع حدوث الخلل الطبيعي في مقياس التوازن الطبيعي بين متوسط أعداد الذكور والإناث في سورية، حتى بلغ الحد ببعض السوريات للقول:
إن الشاب بات عملة نادرة في سورية خلال هذه الأيام.

وليس بعيداً عن بيئة الحرب، نجد أن ظروفاً أخرى كانت من أهم انعكاساتها الاجتماعية، وهي انتشار الفقر والبطالة والعوز والحاجة والتشرد إثر حركات النزوح، حيث جعلت من هذه المسألة واقعاً حقيقياً وملموساً.

عادت هذه الظاهرة من جديد:

لقد تقبل السوريون هذه الفكرة، وقد يكون هذا التقبل طوعاً وليس كرهاً، فالأب يريد أن يتعجل أمر زواج ابنته لعلها تخفف عن كاهله بعض الأعباء المادية المترتبة جزاء الإنفاق عليها، وصل الأمر ببعض الآباء المستعجلين لتزويج بناتهم اللاتي تتراوح أعمارهن بين 12 سنة حتى 17 سنة خوفاً من الفقر والعوز وليس رغبة في إحياء عادات قديمة.

والمفارقة العجيبة هي رغبة بعض الأمهات اللاتي وجدن أنفسهن في موقع الوصاية العائلية عوضاً عن غياب وصاية الأب للأسباب المذكورة سابقاً.

والأكثر غرابية من كل ذلك هي موافقة العديد من الفتيات على هذه الفكرة وتقبلها بحجة الحصول على الزوج الشاب الذي أصبح عملة نادرة في ظل الحرب!

لا شك أن قرار الفتاة القاصرة في خوض هذا النوع من التجارب لا يعبر عن مدى وعيها وجدية قرارها، ولكن الأوضح من كل هذا هو الاصطدام بمشاكل مستقبلية ستكون انعكاساً طبيعياً للتسرع، فبناء الأسرة يحتاج لتوفر عامل الوعي العمري عند كلا الزوجين، هكذا يقول علماء النفس، وهذا ما فسر لنا فشل العديد من هذه الزيجات التي انتهت بالطلاق في وقت مبكر وأعدت إحياء المشكلة بأضعاف مضاعفة، لذلك نضع هذا السؤال رهن استنتاجاتكم.

هل زواج القاصرات معضلة فرضها الواقع المرير، أم أنها حل مؤقت للمشاكل العابرة؟
كما يقول البعض!..



مع توافد المهجرين باتجاه مناطق الشمال السوري.. تضاف الإيجارات المرتفعة للمنازل لقائمة المعاناة

سماح خالد

يقول لنا أحمد أحد المهجرين سابقا من مدينة حلب: "حياتنا تخلو من الاستقرار، فأصبح حلما يراود كل شخص عاش تجربة الحصار وأجبر على ترك منزله بأثاثه فقد أمضينا عمرا نعمل ونكد ونواجه الصعوبات لنحتمي تحت سقفه، ليؤول بنا الحال في مراكز إيواء غير مخدمة ومعرضة للاستهداف في أي لحظة".

يضيف وقد أضنى جسده النحيل التعب وامتلا وجهه المنهك بتجاعيد لم يكن للزمن دور في صنعها: "مع إشراق شمس الصباح يبدأ عملي بالمرور على المكاتب العقارية علي أجد منزلا بفرش بسيط أستطيع خلاله تلبية متطلبات المعيشة فلا قدرة لنا على شراء أثاث حتى المستعمل منه لضيق الحال ولعدم ضمان الاستقرار، ففي أي لحظة نحن معرضون للنزوح من جديد وترك كل شيء والسلام بأنفسنا وأطفالنا".

تركوا أحلامهم وذكرياتهم بملوها ومرها قابعة خلف الركاب والمنازل المدمرة، وأرغموا على التخلي عم موطنهم ومسقط رأسهم مكرهين ليعيث جنود النظام وميليشياته فسادا أكثر مما هم عليه، متبعين سياسة الأرض المحروقة وما من خيار أمام الأهالي فيما الخضوع والخنوع لهم أو العيش تحت رحمة صواريخ طائراتهم التي لا ترحم ولا تقيم اعتبارا للمدنيين بما يهم الأطفال الأبرياء والنساء الضعفاء.

ومع وصول أول دفعة من أهالي حي الوعر لمناطق الشمال السوري المحرر الذي اكتظ بالمهجرين قسرا وباتت مناطقه عبارة عن سوريا مصغرة ببقعة ضيقة، تبدأ رحلة معاناتهم في حوض حياة جديدة لا تشبه بتفاصيلها تلك الحياة التي كانوا يعيشونها باستثناء القصف بشتى أنواع الأسلحة والذي رافقهم برحلة النزوح وربما قد لا تكون الأخيرة.

يواجه السوريون المهجرون صعوبات عدة لم يكثر لها النظام ولم يقد لإنسانيتهم أي اعتبار يذكر، فجل همه أن يوسع نطاق سيطرته ويبرز عضلاته ويستعرض مهاراته في تشريد الشعب السوري ولو على حسابهم وفوق أبنيتهم التي دمرها بوحشيته، لكن هل سيدوم الظلم ويستمر الظالم في همجيتة أم أن الحق سينتصر ودماء الأبرياء لن يذهب هدرا؟.

ومع تدني مستوى الليرة السورية وارتفاع سعر صرف الدولار يشهد سوق العقارات ارتفاعا وبالأخص في إيجارات المنازل المفروشة، فقد يصل سعر بعضها شهريا لما يقارب 100 دولار وبتجهيز بسيط قد لا يتوفر فيه كافة الخدمات والمستلزمات اليومية.

لم تكن مدينة ادلب وحدها التي ازدحمت بالنازحين، بل هناك كثير من الأهالي لجؤوا للمناطق الحدودية مع تركيا والواقعة في ريف حلب كجرابلس واعزاز وغيرها كونها أكثر أمنا من غيرها ولا تتعرض للقصف بشكل مستمر ويومي، إلا أن العائلات البسيطة وذات الدخل المحدود لا يمكنها تحمل عبء الإيجارات في تلك المناطق فقد يصل سعر بعضها لـ 200 دولار شهريا وبعض المالكين يستغلون الوضع ويطلبون دفع 3 أشهر مقدما وهنا تكمن المصيبة.



اغتصاب النساء في سجون النظام جريمة أخرى تضاف للاعتقال التعسفي ويصمت أمامها المجتمع الدولي

ليلى ابنة مدينة حمص رجعت في ذاكرتها لشهر تموز في عام 2012 أثناء اعتقالها في فرع الأمن العسكري في حمص " أذكر تلك الليلة جيداً في غرفة المحقق، لم ينفذني صراخي وبكائي، تمددت مرغمة على سريره بيدين مكبلتين وقام باغتصابي وعندما انتهى، أرسلني إلى محقق ثان، كبلني هو الآخر ولكن هذه المرة على كرسي مكتبه، وقام باغتصابي، حتى فقدت الوعي".

"اغتصبوها عدة مرات أمام أخيها ليعترف بجرم لم يرتكبه وهو قتل أحد عناصر الدفاع الوطني، سلمى يا خطيتك يا سلمى بنت بعمر الزهور وبعد مضي 3 شهور وهي بالفرع عرفت أنها حامل صارت تبكي وبطلت تاكل إذا طلعت وشافت أخوها رح يقتلها أكيد ماعدا الفضيحة قدام قرايبها وجيرانها هيك كانت تفكر المسكينة لهيك ضلت بدون أكل لماتت"، بهذه العبارات تحدث لنا أم حسن التي كانت تقبع بالغرفة 28 في فرع الخطيب "أمن الدولة" في دمشق وروت لها سلمى ابنة 18 عشر ربيعاً كيف اغتصبوها أمام ناظري أخيها أحمد والتي أضربت عن الطعام لتقتل نفسها لتحمي عائلتها من الفضيحة بحد زعم أم حسن.

مخلص الأحمد

"أثناء اغتصابهن، صراخهن يكسر الصمت المنطبق الذي لا يخترقه سوى صوت سوط الجلاذ فكم أم أنجبت خلف قضبان السجن؟ ... وكم فتاة هتك عرضها وحملت في أحشائها جنينا وهي قابضة في ظلمات أقبية النظام؟" النظام السوري لا يغتصب النساء فقط بل يغتصب حقوقهن في حياة حرة كريمة خارج جدران سجونهن ولكن خصوصية موضوع الشرف والكرامة وبسبب الخوف أو العار ترفض كثير من المعتقلات الحديث عن ما تعرضن له.

قالت ليلى أنها ستخبرنا قصتها، ولكن عندما بدأت بالحديث كانت خجولة وتلقت إلى اليمين واليسار لتتأكد أنه ما من أحد يسمع ما تقول، وكيف لا تخجل وبرأيها هي المغتصبة وعلى جبينها وصمة عار .

وفي مايلي شهادات وثقت في تقرير بعنوان "احتجاز النساء في سورية.. سلاح حرب ورعب" أعدته الشبكة الأوروبية لحقوق الإنسان "كنت عارية تماما، وكانت الغرفة باردة وفيها جردان، كان الدم يسيل على ساقي والمفتشة غير أبهة بذلك". هكذا تروي ليلي، وهي سورية ثلاثينية عاشت تجربة الاعتقال والتعذيب، مشهدا من مشاهد الاعتقال.

أما سوسن فلن تنسى مشهد ابنها البالغ من العمر 16 عاما وهو مكبل ينظر إليها حينما تناوب عشرة من عناصر الأمن على اغتصابها. ما ترك في نفسها صدمة لا تزال آثارها باقية على تلك المرأة السورية الثلاثينية.

هكذا قام النظام باغتصاب الحرائر في السجون لتفكيك المجتمع السوري ويجب على ذوي الفتيات وأزواج النساء اللواتي تم اغتصابهن داخل الأفرع الأمنية التخفيف من حالتهم النفسية بالوقوف إلى جانبهم لأنه لا ذنب لهن وإن هذا شرف لهن أنهن قدمن شرفهن وأغلا ما يملكن في الثورة السورية التي قدمت سوريا من خلالها خيرة شبابها والكثير من التضحيات والنساء لبنة أساسية في المجتمع السوري ومن تم اعتقالها وضحت بشرفها لذلك يجب أن نكون معها وليس ضدها بعد خروجها من المعتقل ومن بين يدي الوحوش التي لا تقيم حسابا للشرف.

وأما خالد امرأة سورية رفضت البوح عن اسمها الحقيقي خوفا من أهلها، روت ماذا حل بجارتها أم هيثم التي اعتقلت لأن زوجها مع الثوار وبقيت بالفرع لمدة 4 أشهر وبعد أن سلم زوجها نفسه تم إطلاق سراحها " أم هيثم كانت كل ما نعد سوا بتخلي البسمة على وجوهنا بالرغم الوجع الي كنا نعيشوا بس بعد اعتقالها ومن بعدها تم الإفراج عنا بتضل شاردة ومرة حاولت أسألها بحكم انا وياها رفقات من لما كنا بالجامعة صارت تبكي وتقلي (الله لا يوفقهن ماضل عنصر بالفرع الا واغتصبي شو عملتلهن أنا شو عملتلهن) ولما طلعت من الفرع كانت حامل وراحت نزلت الولد".

وقالت الناشطة السورية مجد شربتجي بعد خروجها من السجن في إحدى المقابلات التلفزيونية "عندما دخلت إلى السجن وجدت أن الكثير من المعتقلات ليست لديهن أي فكرة حول أهداف الثورة أو مطالبها، لأن أغلب النساء كن يعتقلن كأداة للضغط على ذويهن لتسليم أنفسهن، أو لأنهن شاركن في المظاهرات كردة فعل على مقتل أو اعتقال أحد أفراد أسرهن وأوضحت شربتجي أن أغلب النساء يكن خائفات من الخروج من السجن وخصوصا المتزوجات، لأن المجتمع لا يرحمهن وينبذهن ويحملهن مسؤولية ما جرى لهن من انتهاكات، والكثير من النساء طُلّقن فور خروجهن من المعتقل.



معركة السيطرة على الرقة بين طموح واشنطن وتخوف تركيا.... وماهي أهداف إسرائيل من تهديد نظام الأسد؟

زينة عوسجي

وختمت بالقول: "يبدو أن الطموحات الأمريكية-البريطانية برؤية الأسد خارج السلطة، تتضاءل هي الأخرى؛ إذ بدأ الأسد منتصراً بعد سنوات من المواجهة، وعلامات الرغبة في استعادة السيطرة على كل سوريا، واضحة، خاصة إذا ما تمكنت القوات المتحالفة من طرد تنظيم الدولة من الرقة"

مجلة ناشونال إنترست تحدثت عن تصادم في الرؤى والإستراتيجيات بين تركيا والولايات المتحدة بشأن الأزمة السورية المتفاقمة، وأشارت إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هدد مطلع الشهر الجاري بأنه سيوسع نطاق الدور التركي في الصراع السوري.

وأضافت المجلة أن أردوغان أشار إلى أن مدينة منبج تعود للعرب، وأنه يتوجب على قوات سوريا الديمقراطية -التي تشكل قوات حماية الشعب الكردية عمودها الفقري وتضم مقاتلين عرباً- ألا تتواجد في الرقة.

وقالت ناشونال إنترست إن تصريح أردوغان يمثل تحدياً للسياسات الأميركية في سوريا، وتحدياً آخر بشكل غير مباشر للقوات الخاصة الأميركية التي تشارك مع القوات الكردية في مقاتلة تنظيم الدولة بالمنطقة.

قالت صحيفة الإندبندنت البريطانية، إن نظام بشار الأسد سيكون أكبر الراحين من المعركة المقبلة لاستعادة مدينة الرقة من سيطرة تنظيم الدولة، مؤكدة أن الجهات التي ستشارك في المعركة ضد التنظيم مختلفة الأجناس وبينها الكثير من الخلافات.

وأضافت الصحيفة البريطانية، أن "على رأس القوات التي تستعد لدخول معركة استعادة الرقة، الميليشيات الكردية ممثلة بوحدات حماية الشعب، وأيضاً (قوات سوريا الديمقراطية)، وهي قوات ستكون مدعومة من القوات الأمريكية، مع احتمالية زيادة القوة النارية الأمريكية خلال المرحلة المقبلة".

ولفتت الانتباه إلى وجود "500 مستشار أمريكي وجندي من العمليات الخاصة يرافقون القوات الكردية، فضلاً عن المدفعية الأمريكية الثقيلة التي ستشارك في المعركة وتعمل على تعزيز الدعم العسكري".

وتشير الصحيفة إلى أن "هذه الأنباء تعتبر سيئة بالنسبة لتركيا، التي أطلقت في أغسطس/آب الماضي عملية درع الفرات، في وقت كانت القوات الكردية المدعومة أمريكياً تتقدم في منبج بالطريق إلى الرقة، الأمر الذي أدخل الأطراف كافة فيما يشبه رقعة الشطرنج".

ولطمأنة تركيا، قال مسؤولون أمريكيون إن العرب يشكلون ما نسبته 75% من المقاتلين الذين تم نقلهم إلى الطبقة غربي الرقة، مع الاعتراف بأن هناك وجوداً كردياً بين تلك القوات التي تم نقلها.

عملية الطبقة، إشارة إلى أن العمليات الخاصة الأمريكية وتقديم الدعم اللوجستي للقوات المحلية على الأرض ستتواصل، رغم أن هناك ارتفاعاً في أعداد الضحايا المدنيين الذين سقطوا جراء العمليات الأمريكية الأخيرة.

معارك دمشق ذكرت الجميع بأن الحرب السورية لم تنته بعد هكذا عنونت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أحد مقالاتها وقالت أن الهجمات المباغثة التي شنتها المعارضة على دمشق، نقلت الحرب الأهلية إلى قلب العاصمة السورية لأول مرة منذ سنوات، ونشرت حالة من الفرع بين مواطنيها، وذكرت الجميع بأن الصراع لم ينته بعد

أشارت الصحيفة، في التقرير المنشور على موقعها الإلكتروني إلى إخلاء الشوارع وإغلاق العديد من المتاجر والمدارس أيام الهجوم، لتكون بذلك مُغلقة ثلاث أيام على التوالي، إذ أن الهجمات استمرت على الأحياء الشرقية في المدينة.

يُشار إلى أن ذلك القتال كان الأول، منذ 2012، الذي تستطيع فيه المعارضة السورية إحراز تقدماً، فكادوا أن يصلوا إلى قلب دمشق، مما يسلط الضوء على هشاشة سلطة الأسد، رغم ما حققه من انتصارات خلال عام ونصف العام، بمساعدة التدخل العسكري الروسي، مما جعل الجميع يعتقد أن الحرب أوشكت على الانتهاء.

وكانت جماعة فيلق الرحمن، الجماعة الرئيسية التي شنت الهجوم، نشرت بياناً على صفحتها على تويتر، تقول فيه "جبهة دمشق .. انطلاق المرحلة الثانية من معركة يا عباد الله اثبتوا.. وتم بحمده استعادة جميع النقاط التي تقدمت إليها قوات الأسد في الساعات الأخيرة والسيطرة على نقاط جديدة وما زال التقدم جارياً".

تهديدات إسرائيلية غير مسبوقة لنظام الأسد.. هل حان دور الصهاينة لتعميق جراح دمشق؟!!

وفقاً لصحيفة الاندبندنت البريطانية؛ هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليرمان بتدمير الدفاعات الجوية السورية حال استمرار نظام الأسد في استهداف المقاتلات الإسرائيلية مستقبلاً.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن عن إسقاطه واحد من بين عدة صواريخ مضادة للطائرات أطلقها نظام بشار الأسد خلال الأيام القليلة الماضية في أخطر توتر عسكري تشهده الدولتين العدويتين منذ بدء الحرب الأهلية في سوريا.

وأضافت الصحيفة أن الإدارة الأميركية الجديدة لا يمكنها استكمال خططها لاستعادة الرقة في ظل المعارضة التركية، وأن الأميركيين بانتظار الاستفتاء الذي ستشهده تركيا في 16 أبريل/نيسان القادم للتعديلات الدستورية.

اذ كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أن مئات المقاتلين السوريين والمستشارين العسكريين الأميركيين الذين تدعمهم المدفعية الأمريكية وطائرات الهليكوبتر الهجومية، بدؤوا عملية كبيرة لقطع الطرق الغربية في الرقة. وبحسب الصحيفة، فإن قوات أمريكا بدأت بنقل مقاتلين سوريين إلى غربي الرقة، في إطار خطة لقطع الطريق أمام مقاتلي تنظيم الدولة الذين يسيطرون على المدينة.

وهذه هي المرة الأولى التي تقوم بها واشنطن بمهمة قتالية من هذا النوع في سوريا ضمن حملتها على تنظيم الدولة، وهو ما يعكس توجه الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة الرئيس دونالد ترامب.

وتشير الصحيفة إلى أن الخطة التي وضعتها القوات الأمريكية تهدف إلى السيطرة على سد الطبقة على نهر الفرات قرب بحيرة الأسد، ومطار محلي بالقرب منها، حيث شهدت الساعات الأولى لعملية الإنزال الأمريكي مواجهات عنيفة مع مقاتلي التنظيم، في وقت نفى فيه مسؤول أمريكي أن تكون قواته قد شاركت مباشرة في تلك المواجهات.

الكولونيل جوزيف اسكروكا، المتحدث باسم القيادة الأمريكية في بغداد، قال إن القتال متواصل للسيطرة على سد الطبقة، متوقفاً أن تستمر المواجهات عدة أسابيع، مؤكداً أن العملية تهدف إلى السيطرة على السد وعلى المطار.



لقمة مُغمسة بالمازوت

آلاء الياسين

والغريب في ذلك أنه لا أحد يلتفت إلى تلك الأمراض والآفات التي تُخلّفها تلك الظاهرة المنتشرة على نطاق واسع من الأرياف والقرى، مهند كان من الأطفال الذين وصل كل من التحسس والندب الصغيرة بعد أن غزت يديه إلى رأسه، مما أدى إلى حكة شديدة وأمراض أخرى كانت ستودي به، والسبب في ذلك كله استخدام هذه الليفة وجمعه المازوت من خلالها.

أكد العديد من الناس المحليين في السوق بأن هناك حالات اختناق كانت تُصيب الشبان والرجال، سببها روائح المازوت، فما بالكم بأطفال بعمر عشر سنوات؟! ودعونا لا ننسى المجزرة التي حدثت في "قرية مهند" يوم ضرب الطيران الحربي الروسي سوق المازوت الذي غالباً ما يكون اجتماع الكثير الكثير من الأشخاص والأولاد بشكل خاص، ما أدى إلى مجازر مروعة، راح ضحيتها العديد من الناس الأبرياء الذين لا ذنب لهم.

(أم عبدو) كانت من النساء اللواتي فقدن فلذة كبدها، الابن والأخ وابن الأخ، تروي لنا تلك الحادثة بقلب يعتصر ألماً وقهراً وكيف أنها ركضت حافية وهي تدعو الله وتقول (يارب ما يكونوا ولادي هناك).. (يا رب يكونوا طالعين من السوق قبل الضربة)

السوق الذي أسمته "بالسوق المشؤوم" الذي لم يُبق من أولادها غير الفئات والحطام، فقد تفحّمت جثثهم وأصبحت رماد.. فهم لم يموتوا فقط بل ماتوا حرقاً ولم يُعثر لهم على جثث.

أليس من حق مهند والأطفال أن يستبدلوا (بالسطل) حقيبة مدرسية، (وبالليفة) قلماً ودفترًا.

أليس من حقهم التوجه إلى أبسط حقوقهم وهو التعليم بدل التوجه إلى سوق المازوت، أما أن لهم أن ينعموا برعاية صحية تقيهم شر المازوت وأفاته؟!!

كل هذه التساؤلات هي أسباب أساسية لمعاناة مهند وغيره من الأطفال السوريين الذين لم يأخذوا ولو القليل من أبسط حقوقهم في ظل هذه الأزمة.

تلك الشقوق في يدي مهند تحكي قصته المريرة مع (ليفة وسطل المازوت) ذلك الطفل ذو العشر سنوات، سرقت منه غبار الحرب وسنونها ملامحه البريئة، وطفولته العذبة النقية، فغدا جسمه نحيلًا هزيلًا، شاحب الوجه، خشن اليدين، رث الثياب.

يستيقظ باكراً في كل صباح ليذهب إلى سوق المازوت بدل المدرسة التي أصبحت خاوية على عروشها من الطلاب لأسباب وظروف القاهرة، فقد قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت فيهم الحرب في سوريا زاد أكثر من ضعفين خلال العام الماضي وأضاف تقرير اليونيسف بأن آلاف الأطفال، فقدوا واجباتهم وأبسط حقوقهم وأن كثيراً من الأطفال فقدوا مدارسهم فاضطروا للذهاب إلى العمل أمثال مهند، فحوالي نسبة 60% من الأطفال في قريته توقفوا عن الدراسة في سبيل تأمين لقمة العيش.

فهو من الأطفال الذين قاسوا وكابدوا في سبيل تأمين مصروفه ومصروف أهله اليومي، وذلك من خلال قصده ذلك السوق، ليستجمع ما تبقى من المازوت أو رواسبه المتروكة في أرض السوق عن طريق صديقه الليفة التي تبقى ملازمة ليديه فترة ليست بقصيرة، ثم يذهب لبيعه لعله يجد بثمنه ما يسد الرمق، وقت كان جمع المازوت أو لّمه من الأرض يرتبط بمدة من يستيقظ باكراً من الأطفال، فكان الذي يستيقظ أبكر يجمع أكثر من أصدقائه الآخرين، وكان غالباً ما تحصل شجارات ونزاعات بين الأولاد ويكون السبب في ذلك (على مين بدو يجمع أكثر من الثاني) (ومين بدو يبيع قبل الثاني).





يا دار أين الساكنون...

والله ما اخترتُ الفراقَ وإنما .. حكمتُ عليّ بذلك الأيامُ

آلام أسفل الظهر .. أعراضه وعلاجه بالأعشاب

نور سالم

وهنا بعض النصائح للنوم جيداً:

– للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الظهر والفخذ، بإمكانهم وضع وسادة بين الساقين يمكن لتلك العملية أن تساعد في تقليل التوتر في الظهر والوركين.

– الحفاظ على رقبته محايدة. استخدم وسادة بين رأسك وكتفيك ورجبتك ليسمح لك بالنوم في موقف محايد.

– تجنب استخدام التدفئة في السرير وخاصة الكهربائية فإنها تزيد من خطر الحروق على الجلد.

– إنشاء روتين النوم الجيد يجب عليك أن تحصل على قسط كاف من النوم لتسمح للعضلات بالحصول على فرصة للاسترخاء.

علاج الآلام بالأعشاب:

استخدام أوراق ريحان

يمكن للفرد تحضير مشروب من أوراق الريحان (يترك 10-12 دقيقة) في كوب من الماء الدافئ، تناول هذا المشروب يمكن أن يقلل من آلام أسفل الظهر الحاد. كما أن مشروب شاي الريحان بمقدار كوب واحد مع قليل من الملح 2 أو 3 مرات في اليوم يساعد في الحد من تصلب العضلات وآلام أسفل الظهر.

استخدام العسل:

العسل له خصائص علاجية. إذ أن تناول العسل بمقدار (ملعقة كبيرة) مع كوب من الماء الدافئ على أساس منتظم يمكن أن توفر نتائج فعالة. يمكن للفرد أيضاً استخدام نوع خاص من العسل اسمه "مانوكا" لتدليك المنطقة المصابة.

استخدام الكركم في أشكال مختلفة:

يمكن للفرد أن يتناول مسحوق الكركم بمقدار (1 ملعقة شاي) مع كوب من الماء الدافئ للحصول على إعفاء من مشكلة آلام أسفل الظهر.

معجون الكركم يمكن عمله من مزيج من الكركم (2 ملعقة طعام) والعسل (1 ملعقة طعام) والحليب (2 ملعقة طعام)، فرك العجينة على منطقة أسفل الظهر لمدة 5 إلى 8 دقائق بشكل يومي.

ممارسة يوجا مواقف مختلفة:

يمكن للفرد أن يتعلم ممارسة رياضة اليوغا، لعلاج مشكلة آلام أسفل الظهر. ومع ذلك، يجب على الفرد أن يسأل الطبيب قبل ممارسة هذه الرياضة.

استخدام زيت الكافور:

يمكن استخدام زيت الكافور لتدليك منطقة أسفل الظهر لحد من آلام أسفل الظهر. الاستحمام بالماء الدافئ ثم دهن المنطقة بزيت الكافور للحصول على نتائج فعالة.

هل آلام الظهر تبتيك مستيقظاً؟

وفقاً للدراسات فإن الأشخاص الأكثر احتمالاً للتعرض لآلام الظهر هم الأفراد الأصغر سناً ما بين (30-60) سنة من العمر، قد يتعرضون لشد عضلي أسفل الظهر أو من داخل العظم ذاته.

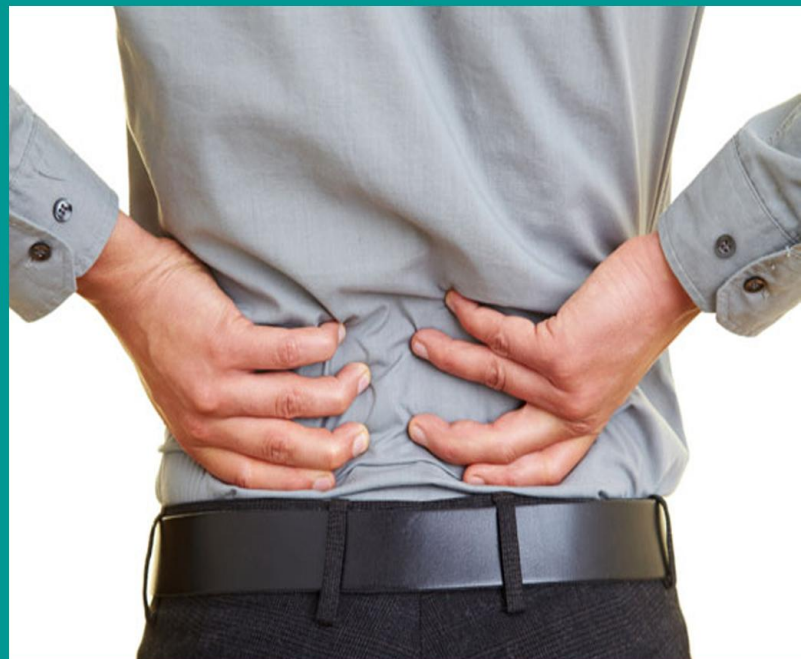
هذه الآلام تحول دون راحة بعض الأشخاص، هناك بعض الطرق التي

يمكن أن تساعد في تخفيف آلام أسفل الظهر، الذي يبدأ عادة بعد النشاط، أو الحركة المفاجئة ورفع الأجسام الثقيلة، وغالبا ما يرافق هذه الآلام صعوبة في تحريك الجسم في حالة المشي أو الوقوف، حيث يتوزع الألم حول الفخذ والأرداف وفي أعلى الفخذ كما يرافقها تشنجات شديدة في العضلات التي تنتج عنها شد عضلي في الظهر وهو واحد من أكثر الأسباب شيوعاً لآلام أسفل الظهر الحادة.

يمكن أن تتحول هذه الآلام في حال تفاقمها في كل من الأرداف والساق القدم إلى مرض (عرق النسا)، الذي ينتج عنه عادة ألم مستمر لا يهدأ، إذ يتركز الألم في الساق والقدم أكثر من منطقة أسفل الظهر ويكون عادة متركز في جانب واحد من الجسم مصحوب بتنميل في الأطراف وصعوبة في تحريك الساق أو القدم.

طرق علاج هذه الآلام:

هذه الآلام تحرمك من الاستمتاع بنوم هادئ ومريح، في البداية عليك أن تستوعب عزيزي القارئ أنه لا يوجد موضع مثالي للنوم، لا بد أن تستمع إلى جسديك أولاً.





نزار قباني

نور سالم

قدموني للإذاعات طعماً، ولأسنان الصحافة..
جعلوني- دون أن أدري- خرافة
ربطوني بالسفارات وأحلاف الأجنبي
فضحكت..
إنني لم أشتغل من قبل قواداً
ولا كنت حصاناً للأجنبي
أنا عبد من عباد الله مستور..
ومغمور.. ومحدود المواهب
أسمع الأخبار كالناس وأستقبل مأمور الضرائب
زوجتي طيبة القلب .. وعندي ولدان
وأبي حارب ضد الترك في الشام .. ومات
أنا لا أفهم في النحو .. وفي الصرف .. وفي علم الكلام
غير أنني لم أعد أفهم ما معنى الكلام
لم أعد أهضم حرفاً
صارت الألفاظ مطاطاً
وصارت لغة الحكام صحفاً وعجين
كنت في المخفر مكسوراً كبلور كنيسة
نافخاً سورة (يس) بوجه القاتلين
لم أكن أملك إلا الصبر..
(والله يحب الصابرين)
وجراحي كبساتين أريحا..
يمطر الياقوت منها
ويصوغ الياسمين..
كنت وحدي
لم يزرن أحد في السجن
كنت وحدي
وملوك الشرق كانوا جثثاً فوق مياه الذاكرة
كنت مجروحاً ومطروحاً على وجهي .. كأكياس الطحين.
أيها السادة .. لا تندهبوا
كلنا في نظر الحاكم .. أكياس طحين
أيها السادة ..
إني وارث الأرض خراب
كلما جنت إلى باب الخليفة
سائلاً عن شرم الشيخ .. وعن حيفا
وعن رام الله، وعن الجولان .. (أهداني خطاب)

منذ بداية نزار قباني الشعرية وقصائده التي أثارت
جدلاً كبيراً في الأوساط السياسية، فقد تسببت
قصيدة (خبز وحشيش وقمر)
في استقالته من عمله كدبلوماسي في الخارجية
السورية.

إن نزار قباني الشاعر السياسي الأول بجوار
شعراء كبار مثل أحمد مطر ومظفر النواب
وغيرهما.

ففي قصيدته (الخطاب) يوجه الشاعر رسالة
لمموسة في كلماته للحكومات العربية المتخاذلة
عما تفعله إسرائيل في فلسطين ولعلنا نجد نحن
السوريون العزاء في كلماته في ظل صمت عربي
وتخاذل دولي عما يفعله النظام وحلفاؤه في شعبنا
وأرضنا الحبيبة.

الخطاب

أوقفوني وأنا أضحك كالمجنون وحدي
من خطاب كان يلقيه أمير المؤمنين.
كلفنتي ضحكتي عشر سنين..
سألوني وأنا في غرفة التحقيق .. عن حرضوني
فضحكت ..

وعن المال وعن من مولوني
فضحكت..

كتبوا كل إفادتي .. ولم يستجيبون
قال عني المدعي العام
وقال الجندي حين اعتقلوني
أنني ضد الحكومة..

لم أكن أعرف الضحك .. يحتاج لترخيص الحكومة
ورسوم وطوابع ..

أفاميا مدينة جمعت بآثارها حضارات التاريخ جمعاء

مخلص الأحمد

وفي عام 415 م أصبحت عاصمة سوريا الثانية بعد أنطاكية وبقي عصر الازدهار فيها حتى سقوطها بيد الفرس مرة أخرى، وسيطروا عليها 16 عاماً ما بين 612 و628م حيث استعادها هرقل البيزنطي ولكن في عام 636 سيطر عليها الفاتح في معركة اليرموك في الشمال السوري التي قلبت الموازين وأظهرت تفوق العرب.

البنية المعمارية والهندسية

في أفاميا سويات تعود إلى العصور الحجرية والبرونزية والهيلينستية والرومانية، والبيزنطية والإسلامية ولكن منشأها الهيلينستي ظاهر في التخطيط الأساسي للمدينة الذي يكون على الشكل الشطرنجي .

وتتميز المدينة بسورها ذو التصميم البيزنطي والروماني ويبلغ طوله 7000 م، ولا ننسى الشارع المستقيم الذي يعد من أجمل الشوارع المعمارية في التاريخ ويبلغ طوله 1850م، محاطاً بأروقة عرضها 6.90م ويرجع هذا الشارع للقرن الثاني الميلادي وأجمل ما فيه أعمدته الحلزونية ويعد مسرح المدينة من أكبر المسارح التاريخية في العالم 139متراً.

ومن روائع المدينة قصر الحاكم الذي يبعد 400 م عن صف الأعمدة، ويوجد في المدينة كاتدرائية وجامع وكنيسة، فالجامع يعود إلى القرن السادس عشر ميلادي يوجد بجانب المتحف، والجامع صغير عثماني الطراز مستطيل الشكل مبني مع الخان ومخصص لصلاة الحجاج والمسافرين الذين كانوا يمرون من المدينة، وبالنسبة للكاتدرائية والتي تعتبر من مجموعتي جرش والرصافة، والتي تعد من أضخم المجموعات المعمارية وأكثر أهمية في الشرق المسيحي، وأما الكنيسة أنشئت في عهد جوستينيان 527 م على شكل غرفة دائرية ولكن تم ترميمها لتصبح على شكل نصف دائري.

والجدير ذكره في عام 2011 في بدايات الثورة السورية قام النظام بتفريغ محتوى متحف المدينة وسرقة الآثار المتواجدة فيه، ولم يقتصر التخريب على السرقات فقد قامت قوات النظام باستهداف المواقع الأثرية في المدينة بالصواريخ والدبابات ما خلف دماراً كبيراً في سورها ومبانيها ومن ثم قامت بتكسير بعض من جدرانها ليستطيع جنوده إطلاق النار من دباباته باتجاه مناطق سيطرة الثوار.

تقف على أطلالها فتدهشك طبيعتها الجميلة، هذه المدينة التي كانت العاصمة الثانية لسورية في العصور الغابرة جمعت بين جمال تاريخ كل الحضارات للعصور الهلينستية والرومانية والبيزنطية والإسلامية مع جمال الحاضر فهي تقع على تلة عالية تطل على سهل الغاب الذي يظهر منها وكأنه لوحة فسيفساء مزركشة بألوان المحاصيل التي تزرع فيه، وبحيرات الأسماك الصناعية، وتبعد أفاميا 60 كيلو متر عن مدينة حماة.

ظهرت المدينة في كتب التاريخ في القرن التاسع قبل الميلاد، وكانت مرتبطة بمملكة "أورحلينا الحثية" ثم مالبت أن تحولت لاسم "فرنكة" التي سيطر عليها الفرس، ويعتبر المؤسس الحقيقي لمدينة أفاميا الملك "سليوقس نيكاتور" 300 عام قبل الميلاد وأطلق عليها حينها اسم "أباما" نسبة لزوجته الفارسية، وبعد فترة وجيزة أعلنها العاصمة العسكرية لمملكته والتي تعتبر من أقوى الحصون وقتها وأحاط بالمدينة 500 من الفيلة.

وتعاقب على حكم المدينة عدة ملوك بعد سيطرتهم عليها، وليس بالوراثة فقط فقد تنازع عليها الكثير من الممالك، ففي عام 218 ميلادي توج ديدومينيانوس ابن مكرينوس امبراطوراً، وفي عام 256 ميلادي احتلها "الساساني شابور" وتم إدراجها ضمن 37 مدينة سيطر عليها الفرس من الروم والتي ذكرت في نقش الرسام ذائعة الصيت.

وظهر في أفاميا نهضة علمية للمرة الأولى في القرن الرابع ميلادي، حيث أسست المدرسة الأفلاطونية الجديدة الفلسفية، مقاومة المثال الهيلينستي مقابل التأثير المتنامي للمسيحية وبني معبد زيوس بيلوس.



تصفيات كأس العالم بين أمل التأهل ودموع الوداع... خسارة سورية والأمل باقي

مخلص الأحمد

وحافظ المنتخب السعودي على صدارته للمجموعة الثانية بعد فوزه على العراق بهدف نظيف ضمن منافسات الجولة السابعة.

وفي نفس المجموعة، عزز منتخب أستراليا حظوظه في المنافسة على إحدى البطاقتين المباشرتين بعد أن حقق انتصاراً مهماً على ضيفه منتخب الإمارات بهدفين نظيفين، ليؤزم موقف الأبيض في المنافسة على التأهل المباشر ويذكر أن أول وثاني الترتيب يتأهلون مباشرة إلى كأس العالم ليخوض صاحبو المركز الثالث مباراة ذهاباً وإياباً مع بعضهما والفائز من مجموع المبارتين يتأهل لمواجهة منتخب من اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكونكاكاف) على بطاقة إضافية للظهور في روسيا.

وفي المباراة الأخيرة من نفس المجموعة واصل منتخب الياباني انتصاراته عندما أكرم وفادة ضيفه التايلندي 4-0، ليعزز وجوده في المقدمة.

وبالنسبة لتصفيات أمريكا الجنوبية لكأس العالم أصبح منتخب البرازيل أول فريق من أمريكا الجنوبية يضمن مكانه في كأس العالم روسيا 2018 فقد حجز بطل العالم خمس مرات تذكرة عبوره بعد تحقيق فوزه الثامن على التوالي في تصفيات أمريكا الجنوبية، علماً أن جميع هذه الانتصارات جاءت تحت قيادة المدرب تيتي.

وسقوط أوروغواي على يد بيرو جاء ليعقد مهمة رفاق لويس سواريز أكثر فأكثر وكانت كولومبيا أكبر المستفيدين من هذه النتيجة ومن هزيمة الأرجنتين في لا باز، حيث عاد منتخب الكافيتيروس بنقاط الفوز من عقر دار الإكوادور لينقض على المركز الثاني. وكانت النتائج وكانت النتائج

على الشكل التالي

بوليفيا 2-0 الأرجنتين

الإكوادور 2-0 كولومبيا

تشيلي 3-1 فنزويلا

البرازيل 3-0 باراغواي

بيرو 2-1 أوروغواي

ويتأهل لكأس العالم 32 منتخباً من القارات الخمس في الكرة الأرضية وكانت ألمانيا قد حصلت على كأس العالم الماضية في عام 2014 فمن سيكون بطل 2018.

تتصارع المنتخبات الكروية في العالم لانتزاع بطاقة التأهل إلى العرس العالمي في روسيا عام 2018 ومن هذه المنتخبات فقد الأمل بالتأهل وبعضها الآخر لديه بصيص أمل ليوقف الحظ لجانبه للتأهل وصنف الثالث حسم التأهل بشكل كبير.

ففي الدور الثالث لتصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم روسيا 2018 العالم خسر المنتخب السوري أمام نظيرة الكوري الجنوبي بهدف دون رد وكان المنتخب السوري ليصبح الفريق الكوري ثاني المجموعة بـ13 نقطة ويتجمد رصيد المنتخب السوري عند 8 نقاط وفي المركز الرابع.

وسيطر المنتخب السوري على المباراة ولكن الهدف المبكر أربك لاعبي المنتخب وجعل المنتخب الكوري يلعب بطريقة دفاعية ويعتمد على المرتدات ولولا الحظ الذي عانت المنتخب السوري لكانت النتيجة كبيرة لصالح المنتخب السوري الذي فاز في الجولة السابقة على منافسة المباشر للمركز الثالث المنتخب الأوزباكستاني.

وفي ذات المجموعة حقق المنتخب الإيراني فوزاً هاماً على الصين بهدف نظيف ليتصدر بذلك المنتخب الذي تصدر المجموعة بـ17 نقطة وخسر منتخب قطر بهدف يقيم من أوزبكستان ليضيع بنسبة كبيرة فرصه في بلوغ نهائيات روسيا 2018 بينما احتلت أوزباكستان المركز الثالث برصيد 12 نقطة.



محدث جديد لواتساب يحمل مزايا عدة...وفيسبوك يختبر زر صور GIF ضمن التعليقات

إبراهيم الإسماعيل

ويحمل الإصدار الجديد رقم 2.17.1 للأجهزة العاملة بنظام iOS، ويتيح للمستخدم إمكانية إرسال الرسائل عند عدم توفر اتصال بشبكة الإنترنت، بحيث يتم جدولة الرسائل ليتم إرسالها لدى معاودة الاتصال مجدداً بالإنترنت.

كما بات بإمكان مستخدمي واتس اب الآن إرسال حتى 30 صورة أو فيديو في آن معاً، الأمر الذي شكل حاجة أساسية للكثير من المستخدمين.

وإلى ذلك تستعد فيس بوك خلال الأسبوع المقبل إلى بدء اختبار ميزة الصورة المتحركة GIF ضمن التعليقات على نسبة صغيرة من مستخدميها عن طريق زر مخصص، مما يجعل من الأسهل على المستخدمين التعبير عما يرغبون به ضمن التعليقات من خلال الصور المتحركة المأخوذة من خدمات مثل جيفي Giphy وتينور Tenor.

وأشار المتحدث باسم فيس بوك إلى "أن الجميع يحب الصور المتحركة الجديدة ونحن نعلم أن الناس يريدون أن يكونوا قادرين على الرد من خلالها ضمن التعليقات، لذلك نحن على وشك أن نبدأ في اختبار القدرة على إضافة ملفات الصور المتحركة إلى التعليقات، ولكننا نكرر أن هذا الأمر حالياً مجرد اختبار."

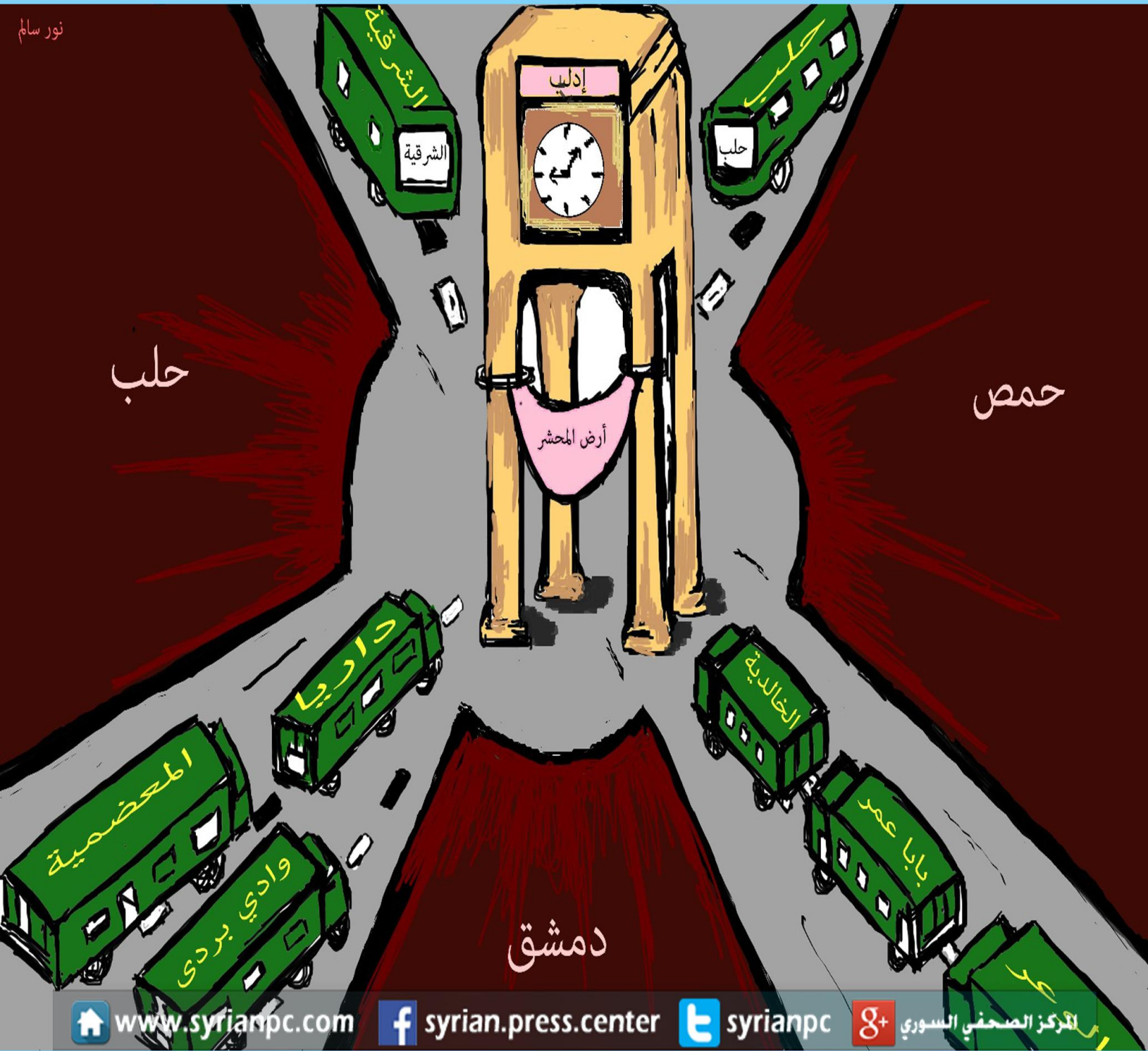
وتستمر فترة الاختبار لهذه الميزة الجديدة لمدة زمنية غير محددة بعد، وقد يكون الهدف من فترة الاختبار هو معرفة فيما إذا كان المستخدمون سيعملون على إضافة ملفات الصور المتحركة ضمن التعليقات أم لا، وقد يؤدي إضافة الميزة إلى تفاعل عدد أكبر من الأشخاص مع المشاركات المنشورة بدلاً من مجرد استعمال رموز رد الفعل المعهودة.

أعدت شركة واتساب شكل الحالة السابق، الذي يعتمد إضافة حالة كتابية لملف المستخدم وأبقت الشركة على التحديث الجديد الذي أطلقتته الشهر الماضي، بعد إحصائيات للشركة أظهرت تعليقات سلبية للتحديث.

يحمل الإصدار الأخير من واتساب رقم 2.17.107 التحديث الأخير الذي يمكن المستخدم من استخدام الحالة بالشكلين الكتابي والصور، وأضافت الشركة زرا جديدا للبرنامج دخل ضمن هذا الإصدار فما فوق وهو زر يظهر في الجهة اليسرى من شاشة المحادثات الرئيسية يعمل على عرض جهات الاتصال للمراسلة الفورية، أما الحالة الكتابية فقد تم وضعها في تبويب الملف الشخصي ضمن القسم الجديد الذي دمجه الشركة مع رقم الهاتف والذي حمل اسم "الخبر ورقم الهاتف" ومن خلال هذا القسم يمكن إضافة الحالة بشكلها السابق، مع الإبقاء على التحديث الجدد الذي يمكن المستخدم من استخدام صورة في الحالة.

هذا وأضافت واتساب ضمن هذا التحديث، زر يمكن المستخدم من إرسال صورة متحركة GIF وذلك ضمن قائمة الأموشن، والتي يظهر هذا الزر أسفل الشاشة يمكن اختياره بالضغط عليه، لتظهر صور متحركة كثيرة ومتنوعة.

وفي تحديث آخر، حصل تطبيق واتساب على تحديث جديد حمل معه عدداً من الخصائص والمزايا التي طال انتظارها.



SYRIA IS BURNING

إنتاج: المركز الصحفي السوري 2017



www.syrianpc.com



[syrian.press.center](https://www.facebook.com/syrian.press.center)



[syrianpc](https://twitter.com/syrianpc)



المركز الصحفي السوري